

الإصابة في تمييز الصحابة

267 - أنس بن زعيم الكنانى تقدم تمام نسه فى ترجمة بن أخيه أسيد بن أبى أناس بن زعيم ذكر بن إسحاق فى المغازى أن عمرو بن سالم الخزاعى خرج فى أربعين راكبا يستنصرون رسول الله صلى الله عليه وسلم على قرىش فأنشده ... لاهم إني ناشد محمدا ... عهد أبينا وأبيه الاتلدا الأبيات ثم قال يا رسول الله إن أنس بن زعيم هجاك فأهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه فبلغه ذلك فقدم عليه معذرا وأنشده أبيات مدحه بها وكلمه فيه نوفل بن معاوية الديلى فعفا عنه وهكذا أورد الواقدي والطبري القصة لأنس بن زعيم وساق بن شاهين بسند منقطع إلى حرام بن خالد بن هشام الكعبي عن أبيه قال لما قدم وفد خزاعة يستنصرون النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو هذه القصة وفيها فلما كان يوم الفتح أسلم أنس بن زعيم وهو القائل من أبيات ... تعلم رسول الله أنك مدركي ... وأن وعيدا منك كالاخذ باليد وأخرجه بن سعد عن محمد بن عمر حدثني حرام بن هشام بن خالد عن أبيه نحوها وفيها فقال نوفل أنت أولى بالعفو ومن منا لم يؤذك ولم يعادك وكنا في الجاهلية